

الدورة السادسة والستون بعد المائة

166 EX/10  
م ١٦٦ ت/١٠  
باريس، ٢٧/١/٢٠٠٣  
الأصل: انجليزي

البند ٣,٢,٤ من جدول الأعمال المؤقت

اقترح حل اللجنة المشتركة بين  
اليونسكو واليونسيف المعنية بالتعليم

الملخص

تقدم هذه الوثيقة عرضاً موجزاً لأغراض وأساليب عمل اللجنة المشتركة بين اليونسكو واليونسيف المعنية بالتعليم، التي أنشئت في عام ١٩٨٩ (القرار ١٣١ م ت/٥,٢,٧). ونظراً لقرار المجلس التنفيذي ١٦٥ م ت/٣,٢,٢ الذي رخص فيه المجلس للجنة المشتركة بأن تناقش مسألة مستقبلها في اجتماعها الثامن في ٢٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، يُطلب من المجلس التنفيذي النظر في حل هذه اللجنة نظراً للآليات البديلة للتعاون التي قد استحدثت منذ إنشاء اللجنة في عام ١٩٨٩.

القرار المقترح: الفقرة ١٠.

١ - لقد أنشئت اللجنة المشتركة بين اليونسكو واليونسيف المعنية بالتعليم في عام ١٩٨٩ بموجب قرارين صدرا بهذا المعنى عن المجلس التنفيذي لكل من اليونسكو واليونسيف، لتكون مصدراً لتوصيات استراتيجية بشأن التعاون بين المنطمتين. وكان الاتفاق التعاوني المبرم بين المدير العام لليونسكو والمدير التنفيذي لليونسيف في عام ١٩٩١، قد جدد ضمن الاتفاق الإطار لعام ١٩٩٩ بشأن التعاون بين اليونسكو واليونسيف. ويرد قرار المجلس التنفيذي لليونسكو ١٣١ م ت/٥,٢,٧، الذي ينشئ هذه اللجنة ويحدد اختصاصاتها، في ملحق هذه الوثيقة على سبيل الإعلام (الملحق ١).

٢ - وتتألف اللجنة المشتركة من ستة ممثلين عن المجلس التنفيذي لكل من اليونسكو واليونسيف، ويترأسها الرئيس التنفيذي لهاتين الوكالتين. وتعد اللجنة اجتماعاتها مبدئياً مرة كل سنتين. وإضافة إلى ذلك، تُعقد اجتماعات سنوية بين الأمانتين في مقر إحدى المنظمتين لاستعراض ما تحرزه الأنشطة التعاونية من تقدم، وتحديد الأولويات، وإعداد خطط العمل للسنة التالية، وتحديد التحديات الجديدة، والتحضير للاجتماعات التالية للجنة.

٣ - وانتخب المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الخامسة والستين بعد المائة كوبا واليابان وعمان والاتحاد الروسي وسوازيلاند والمملكة المتحدة لتمثيله في اللجنة. ورخص للجنة بأن تناقش مسألة مستقبلها على ضوء الترتيبات الإيجابية البديلة للتعاون بين المنظمتين، وذلك في اجتماعها الثامن الذي عُقد في مقر اليونسكو، في باريس، في ٢٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، وبأن تعد توصيات بهذا الشأن، على أن يعتمد المجلس التنفيذي لليونسيف قراراً مماثلاً.

٤ - وعلى أثر التوصيات الصادرة عن اجتماع اللجنة السابع الذي عُقد في فبراير/شباط ١٩٩٩ بمقر اليونسيف في نيويورك، تناول الاجتماع الثامن مجالين أساسيين للتعاون على المستوى الدولي والإقليمي والوطني مع التركيز بوجه خاص على النتائج والآثار والتحديات الكبرى المقبلة، وهما: "التعليم للجميع" و "تعليم الفتيات". وقد أرفقت الوثيقة الأساسية التي أعدت لذلك الاجتماع بعنوان "Report on collaboration between UNESCO and UNICEF in the areas of education for all and girls education" (تقرير عن التعاون القائم بين اليونسكو واليونسيف في مجالي التعليم للجميع وتعليم الفتيات)، في ملحق هذه الوثيقة (الملحق ٢) على سبيل الإعلام.

٥ - ويبرز هذا التقرير الطابع المتغير للتعاون بين اليونسكو واليونسيف منذ أن أصبح رسمياً في عام ١٩٨٩. كما يلقي الضوء على مجموعة من آليات التعاون الجديدة التي تستخدمها المنظمتان وهي آليات أوسع نطاقاً وأكثر دينامية. ويرجع تاريخ هذا التطور، أولاً، إلى المؤتمر العالمي حول التعليم للجميع في عام ١٩٩٠ (الذي نظمه في جومتينين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو واليونسيف والبنك الدولي)، ثم في المنتدى الاستشاري الدولي بشأن التعليم للجميع الذي أنشئ لتوجيه ومراقبة أنشطة متابعة إعلان جومتينين. وقد مهّد هذا المنتدى أرضية للتعاون بين جميع الأطراف المعنية بالتعليم للجميع في وقت يتم التركيز فيه بقدر أكبر على تحسين عملية التنسيق بهدف زيادة الترابط وتفاذي ازدواجية الجهود المبذولة وتخفيف عبء الخدمات على البلدان. وقد أُعدت في منتدى داكار العالمي للتربية في عام ٢٠٠٠ مجموعة من المنتجات الملموسة لرصد التقدم المحرز في مجال التعليم للجميع.

٦ - ثانياً، ظهرت إلى الوجود مرحلة جديدة من التعاون كانت إلى حدّ ما نتيجة للمهام التي آلت إلى اليونسكو واليونسيف عقب منتدى داكار، وهي المهام التي تخص على التوالي تنسيق/قيادة الأعمال المتعلقة بالتعليم للجميع وتعليم الفتيات. ويجري في هذه المرحلة الجديدة الاستناد إلى آليات يُستفاد فيها بطريقة بناءة من المزايا النسبية لكل منظمة بروح من الشراكة والتعاون تتسم بالتجديد وتعكس الاتجاه الدولي السائد في الأنشطة الإنمائية. وإلى جانب التعليم للجميع وتعليم الفتيات، فإن هذه الآليات تعنى أيضاً بقضايا واهتمامات مشتركة بين القطاعات تؤثر على هذين المجالين. وترد أمثلة كثيرة على ذلك في الوثيقة المرجعية المرفقة كملحق.

٧ - وإلى جانب التعاون المكثف بواسطة الآليات الجديدة الأكثر إشعاعاً ونشاطاً كان العمل المشترك أكثر سهولة بفضل التعاضد بين الرئيسين التنفيذيين وعلى مستوى القيادة في قطاعي التربية للمنظمتين. وينبغي للمنظمتين أن تتصديا للتحديات المقبلة عن طريق التعاون بشكل متزايد في مرحلة تخطيط أولويات واستراتيجيات البرامج الوطنية، بما في ذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار. ومن المنتظر أن ينعكس ذلك في التقييمات القطرية الموحدة، وعمليات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والدراسات الاستراتيجية للحد من الفقر وفي البرامج التي تعنى بقطاع محدد بأكمله، وكلها أطر للسياسة العامة معترف بها على المستوى الدولي، للتعاون بين وكالات الأمم المتحدة وشركائها.

٨ - وبعد أن ناقشت اللجنة المشتركة بين اليونسكو واليونسيف المعنية بالتعليم "التقرير عن التعاون القائم بين اليونسكو واليونسيف في مجالي التعليم للجميع وتعليم الفتيات" في اجتماعها الثامن رأت اللجنة المشتركة أن التعاون بين المنظمتين قد توطد على المستوى الدولي والإقليمي والوطني في مجالات تهم المنظمتين وبطريقة تتناسب مع المزايا النسبية لكل منهما. وعلى حين أن وجود اللجنة كان بلا شك ذا أهمية استراتيجية لإرساء أسس التعاون ولتأمين إزالة العقبات الأولى، فإن مجموعة الآليات المتاحة حالياً أصبحت تؤدي هذا الغرض تماماً، الأمر الذي يفقد مهام اللجنة ضرورتها. (انظر الملحق ٣)

٩ - واعتمد المجلس التنفيذي لليونسيف في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٣ (١٣) إلى ١٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣) القرار التالي: "يؤيد المجلس التنفيذي توصية لجنة التعليم المشتركة، كما وردت في التقرير عن أعمال الاجتماع الثامن، بوقف أعمال اللجنة، ويطلب إلى أمانة اليونسيف أن تعمل مع أمانة اليونسكو على تقديم اقتراحات عن سبل تعزيز التنسيق داخل الهياكل القائمة".

١٠ - والمجلس التنفيذي مدعو من ثم إلى اعتماد قرار يجري نصه كالآتي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إذ يذكر بقراره ١٦٥ م/ت/٣،٢،٢ الذي رخص فيه للجنة المشتركة بين اليونسكو واليونسيف المعنية بالتعليم بأن تناقش في اجتماعها الثامن مسألة مستقبلها على ضوء الترتيبات الإيجابية البديلة للتعاون بين المنظمتين، وبأن تعد توصيات بهذا الشأن، على أن يعتمد المجلس التنفيذي لليونسيف قراراً مماثلاً،

٢ - وقد درس الوثيقة ١٦٦ م/ت/١٠،

٣ - وإن يضع في اعتباره مناقشات اللجنة وتوصيتها بتاريخ ٢٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ (الملحق ٢ من الوثيقة ١٦٦ م/ت/١٠)، ونظراً أيضاً للقرار الذي اتخذته المجلس التنفيذي لليونسيف في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٣ بتاريخ ١٥ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣،

٤ - يقرر حل اللجنة المشتركة بين اليونسكو واليونسيف المعنية بالتعليم.

## الملحق ١

القرار ١٣١ م ت/٥,٢,٧ - إنشاء لجنة مشتركة بين اليونسكو واليونسيف تكلف بتقديم توصيات في مجال التعليم (١٣١ م ت/٣٩ و ١٣١ م ت/٤٨)

إن المجلس التنفيذي،

١ - اقتناعاً منه بفائدة قيام تبادل منتظم للآراء بين اليونسكو واليونسيف على مستوى عال بشأن الاستراتيجيات والنهوج المتبعة والتحديات الجديدة في المجالات التي تهم كليهما، وذلك بالنظر إلى العلاقة الوثيقة بين المنظمتين،

٢ - وقد أحيط علماً بالقرار ١٧/١٩٨٩ الذي اعتمده المجلس التنفيذي لليونسيف في دورته لعام ١٩٨٩، ودعا فيه إلى إنشاء لجنة مشتركة تكلف بتقديم توصيات في مجال التعليم،

٣ - وإذ يرى أن عقد اجتماعات تلك اللجنة الاستشارية مرة كل سنتين بحيث يتفق موعد انعقادها مع اجتماعات مجلس إحدى المنظمتين، لن يحمل اليونسكو إلا حداً أدنى من الأعباء المالية،

٤ - يقرر قبول دعوة اليونسيف إلى إنشاء لجنة مشتركة بين اليونسكو واليونسيف تكلف بتقديم توصيات في مجال التعليم، ويرد بيان اختصاصاتها في ملحق هذا القرار؛

٥ - ويقرر علاوة على ذلك تعيين ستة أعضاء في اللجنة، في دورته الثالثة والثلاثين بعد المائة؛

٦ - ويقرر أيضاً بأن يعيد النظر في طرائق هذا التعاون بعد سنتين، وذلك على ضوء الخبرة المكتسبة.

### اختصاصات اللجنة المشتركة بين اليونسكو واليونسيف المكلفة بتقديم توصيات في مجال التعليم

(١) تتألف اللجنة من اثني عشر عضواً، ستة أعضاء عاملين من المجلس التنفيذي لليونسكو، وستة من المجلس التنفيذي لليونسيف، يعينهم المجلسان المذكوران كل فيما يخصه.

(٢) تعمل اللجنة، التي تقتصر مهامها على إسداء المشورة، في إطار التوجيهات الخاصة بالسياسة التربوية كما حددها المؤتمر العام لليونسكو.

(٣) تتعلق التوصيات التي يتعين أن توجهها اللجنة إلى اليونسكو واليونسيف بمجالات عمل مشتركة بين المنظمتين، وتسترعي انتباه المجلسين إلى التحديات الجديدة والاتجاهات الهامة في هذه المجالات.

- (٤) تبذل اللجنة قصارى جهدها للعمل من خلال توصياتها على تحسين وتوسيع نطاق التعاون بين اليونسكو واليونييسيف.
- (٥) تعقد اللجنة اجتماعات عادية مرة كل سنتين، بحيث يتفق موعد انعقادها مع دورات المجلس التنفيذي لليونسكو أو المجلس التنفيذي لليونييسيف، ويمكن عقد اجتماعات خاصة في الفترات التي تفصل بين هذه الاجتماعات عند الاقتضاء. وسيعقد أول اجتماع عادي في ١٩٩٠.
- (٦) يكون للجنة سكرتارية تتألف من موظفين من اليونسكو واليونييسيف.
- (٧) تتحمل اليونسكو واليونييسيف معاً نفقات اجتماعات اللجنة.

**ANNEX II**

JCE  
8 November 2002  
Original: English

**UNITED NATIONS EDUCATIONAL,  
SCIENTIFIC AND CULTURAL ORGANIZATION**

**MEETING OF THE UNESCO-UNICEF  
JOINT COMMITTEE ON EDUCATION**

Paris, 25 November 2002

**Report on collaboration between UNESCO and UNICEF  
in the areas of education for all and girls' education**

## **1. INTRODUCTION**

The Joint Committee on Education (JCE) was established in 1989 through convergent decisions of the Executive Boards of UNICEF and UNESCO. A cooperative agreement between the two organizations was signed in 1991 and renewed in a Framework Agreement in 1999. The JCE makes strategic recommendations on collaboration to both Executive Boards. At its seventh and most recent meeting in New York in 1999, the JCE recommended that the eighth meeting in Paris should focus on two areas of collaboration: (i) education for all; and (ii) girls' education. Emphasis should be on the results and impacts of collaborative efforts and the major challenges that lie ahead.

This report outlines the changing dynamics of cooperation between UNICEF and UNESCO in these two areas. It highlights new collaborative mechanisms being used by both organizations and explores the implications of this trend for the future of the JCE. On this basis the report invites the Committee to carefully consider the costs and benefits of continuing with the JCE in a context where regular collaboration between UNICEF and UNESCO is increasingly facilitated through more broad-based and dynamic mechanisms. The recommendation of the Committee on this matter will be carried forward to the forthcoming meetings of the Executive Boards of the two organizations.

## **2. COLLABORATION IN THE AREA OF EDUCATION FOR ALL (EFA)**

The nature of EFA collaboration between UNESCO and UNICEF has been guided in part by recommendations of the JCE, but it has increasingly been shaped by the new reality of inter-agency cooperation that now characterizes work in the education sector at all levels.

### **(a) International level**

#### **(i) Nature of collaboration**

Intensive international collaboration between UNICEF and UNESCO dates back to the 1990 World Conference on Education for All, convened in Jomtien by UNDP, UNESCO, UNICEF and the World Bank. It continued on a regular basis after 1990, as UNFPA joined the convening four agencies in setting up the International Consultative Forum on Education for All to guide and monitor follow-up action on the Jomtien Declaration. This consultative forum embraced a number of bilateral agencies, civil society organizations and developing country representatives. It provided a platform for collaboration amongst all EFA stakeholders, at a time of growing emphasis on better coordination to increase synergy, avoid duplication of efforts and reduce the service burden on countries. Within the broad framework of this forum, UNICEF and UNESCO worked closely with other partners to design and implement critical processes that resulted in focused action at regional and national levels. Such action in turn ensured a range of concrete products for taking stock of progress on EFA at the Dakar World Forum on Education for All in 2000.

Following Dakar a new phase of collaboration emerged, with more dynamic mechanisms that make constructive use of the comparative advantages of each organization. This new phase resulted in part from the mandates obtained by UNESCO and UNICEF at Dakar, to lead/coordinate work on EFA and girls' education respectively. It is also the result of both agencies exercising their comparative advantage in a new spirit of partnership and cooperation that reflects the prevailing international trend in development work. The new mechanisms through which both organizations now collaborate relate to EFA and girls' education as well as cross-sectoral issues and concerns affecting these areas. These new mechanisms for collaboration at the international level include:

- The *Working Group on Education for All*, led by UNESCO. This is an informal professional forum through which key agencies address EFA issues at a global level;
- The *United Nations Girls' Education Initiative (UNGEI)* led by UNICEF. This is a mechanism through which agencies and civil society work to stimulate/coordinate action on girls' education, in line with gender parity goals (MDG/EFA);
- The *EFA High-Level Group (HLG)*, serviced by UNESCO. This global review body enables heads of governments to mobilize political commitment as well as technical and financial resources in line with commitments made in Dakar;
- The *Fast Track Initiative (FTI)* led by the World Bank. This is a partnership that works on strategies for selected countries to achieve sector-wide changes that would advance achievement of EFA goals in a short time frame;
- The *Inter-agency Task Team on HIV/AIDS and Education* convened by UNESCO. This is an action platform for addressing the threat posed to education and the EFA goals by the debilitating impact of HIV/AIDS on education systems;
- The *Inter-agency Network on Education in Emergencies (INEE)* run by a steering group composed among others of UNICEF and UNESCO. This provides a mechanism through which agencies can pool knowledge and set up standards for addressing threats posed to education and EFA goals by emergencies;
- The movement for *Accelerating Progress on Girls' Education* led by UNICEF. This is an emerging movement that enables a wide coalition of agencies and civil society groups to work on intersectoral strategies for selected countries to achieve robust and sustainable outcomes in the area of girls' education;
- The emerging network on *Literacy in the Framework of the United Nations Literacy Decade: Education for All*, led by UNESCO. This brings agencies together to work on the United Nations literacy decade at the global level;
- The inter-agency group on *Teachers and Quality Education* led by UNICEF. This is a technical working group that stimulates and coordinates international action on quality issues and the teaching profession.

Given this wide and growing range of international mechanisms that are now available for UNICEF and UNESCO to collaborate with each other and with other partners, it is clear that there is a need for consolidation. Against this reality, it is critical to carefully consider whether there is any additional value to be gained by continuing with the JCE.

(ii) Specific results and impact

International collaboration between UNESCO and UNICEF on EFA resulted in the ad hoc technical advisory group that worked with the EFA forum secretariat to produce general and technical guidelines for the EFA 2000 assessment. The guidelines included 18 core EFA indicators that helped countries assess their situation in basic education, a range of thematic studies and evaluations of learning achievement.



(b) Regional level

(i) Nature of collaboration

Regional collaboration between UNICEF and UNESCO has been strengthened on a routine basis, mainly through their respective regional offices. The main focus has been on capacity-building for countries in the region through joint activities and sharing of experiences. There is also an emphasis on coordination of efforts and consolidation of knowledge to produce a coherent regional contribution to global initiatives such as EFA. The Regional Technical Advisory Groups (RTAGs) established prior to the Dakar EFA forum, have become the most formalized regional partnership mechanism in support of EFA. These technical groups assist countries in the region with strategies and techniques for advocacy, research, report preparation and development of national EFA plans.

Both UNESCO and UNICEF also work closely with existing regional bodies, providing them with technical support and training for capacity-building, in line with priorities set out by the political leadership in the region. In addition to these formal structures there are less formalized platforms that provide the two organizations with the opportunity to collaborate. Foremost of these is the Association for the Development of Education in Africa (ADEA), which operates as a partnership between African Ministers of Education and development agencies that seek to promote education and development in Africa. Both UNESCO and UNICEF are key players in ADEA. In this capacity, they provide knowledge and expertise through membership of various working groups set up to execute ADEA programmes in Africa. UNESCO (IIEP) also houses ADEA's secretariat.

(ii) Specific results and impact

In the early stages, the achievements of RTAGs included mobilization and establishment of national EFA assessment groups, inter-agency working groups, organization of capacity-building and mobilization activities, monitoring of country assessments and preparation of regional synthesis reports. Through the RTAGs, UNESCO and UNICEF made major contributions to a range of intense regional and subregional consultations. These consultations provided key inputs to the global forum meetings in Paris (1991), New Delhi (1993) and Amman (1996), that preceded the Dakar meeting in 2000. Both organizations also played a key role, through their regional offices, in the effective dissemination of the resulting EFA documentation. Examples of achievements in various regions involving collaboration between UNICEF and UNESCO include:

- In *East and Southeast Asia*, UNESCO and UNICEF collaborate through such bodies as the subregional EFA forum and the United Nations Inter-agency Thematic Working Group. Through such collaboration, both organizations have facilitated meetings of national EFA coordinators. These meetings have in turn served as a strong catalyst for both agencies to intensify their collaboration;
- Through effective collaboration in this region UNICEF and UNESCO have also contributed to data collection, data analysis, capacity-building and development of national EFA action plans. Working together, UNESCO and UNICEF have developed a data base on the progress of EFA planning in the subregion, as well as a database on 21 EFA indicators including maps, charts, and datasheets of the whole Asia-Pacific region in the "ChildInfo" software format. The two organizations also cooperated in the development and assessment of EFA indicators during the experts' meeting in Beijing in 2001 and in the meeting of the Asia-Pacific Regional Forum for Lifelong Learning held in Thailand in September 2001;

- In *Latin America and the Caribbean*, UNICEF and UNESCO have been collaborating closely after the establishment of the Regional EFA Inter-agency Coordination Group in February 2001. UNICEF has been strongly supportive of UNESCO's EFA coordination and the only agency that has made financial contributions to EFA activities at the regional level. The two agencies co-organized the First Collective Consultation of Non-Governmental Organizations on Education for All in Latin America (23-24 August, 2001, Santiago), bringing together leading NGOs, United Nations agencies and intergovernmental organizations. Both agencies signed an agreement in June 2002 to launch a TV education campaign in support of EFA on local, national, and international television channels;
- In the *Arab States Region*, UNESCO and UNICEF collaborate through ARABEFA, the regional mechanism for EFA follow-up. Collaboration includes having UNICEF act as the United Nations focal point and coordinator for the EFA follow-up in countries where UNESCO offices do not exist. It also includes sharing the decision-making process and arrangements for regional workshops. ARABEFA has held four thematic regional EFA workshops, with UNESCO leading two (Quality Education, and Literacy and Adult Education) and UNICEF the other two (ECCE and Girls Education);
- In *sub-Saharan Africa*, partnership agreements ensure collaboration in preparation of EFA plans. UNESCO and UNICEF have contributed to development of EFA plans through thematic studies related to the six Dakar goals, workshops on planning and management of education and seminars on evaluation of the plans. They have also helped with awareness-raising and dissemination of information on the Dakar goals, as well as support for the national EFA coordinators to participate in national and subregional EFA forums;
- In this region also, both agencies have worked together to create a forum of African education parliamentarians. They also facilitated a critical EFA meeting of Ministers of Education of the Economic Cooperation of West Africa (ECOWAS), and the meeting of non-governmental organizations held in Malawi in preparation of MINEDAF VIII. The two organizations also work closely with PANAPRESS to strengthen media focus on EFA in the region.

(c) Country level

(i) Nature of collaboration

At the national level, UNESCO and UNICEF offices were instrumental in the formation of EFA committees, supporting EFA country studies and innovations on the ground and establishing coordination groups. After Dakar, these areas of work have continued to be supported with most attention provided for EFA planning and supporting studies. The focus is now on helping countries to develop credible EFA plans as well as to continue with implementation of a range of interventions to promote increased access to quality basic education.

(ii) Specific results and impact

The following are selected examples of the type of collaboration between UNICEF and UNESCO that takes place in a large number of countries in all regions:

- In Cambodia UNICEF and UNESCO have provided support for training in situation analysis, programme planning, programme review and appraisal, as well as for the consultation process to develop a national EFA plan (2003-2015). Support is being

provided in the context of Cambodia's five-year Education Sector Support Programme (ESSP) and the formulation of the Poverty Reduction Strategy Paper (PRSP). Support is also being provided by both agencies for Cambodia's integration into the fast-track initiative;

- In China, UNESCO and UNICEF supported the first EFA workshop organized by the Ministry of Education to define EFA priority interventions and prepare a concept paper for an EFA strategy framework;
- In Indonesia, UNICEF and UNESCO have worked closely with the Ministry of Education to plan interventions in support of EFA and help make maximum use of the external assistance. Both agencies have developed provincial pilot projects on EFA planning to enhance government understanding of provincial planning issues;
- In Myanmar, UNESCO and UNICEF are collaborating in the finalization of the national EFA action plan drafted by the Ministry of Education. Support is mainly in the areas of access and quality, non-formal education, early childhood care and education, and education management and EMIS;
- In the People's Democratic Republic of Lao, both agencies assisted the Ministry of Education (MOE) in its first nationwide literacy survey, developed by the MOE on the basis of the EFA 2000 Assessment. The results of the survey are expected to contribute to the EFA plan preparation;
- In Chile, Ecuador and Guatemala inter-agency groups, encompassing UNESCO, UNICEF and other United Nations and multi- and bilateral agencies, have been established to develop consolidated proposals to the ministries of education on EFA;
- Brazil and Chile have also set up the Inter-agency Theme Group on Education for All. Coordinated by UNICEF, UNESCO and other participating institutions this group has organized seminars and publications in order to push forward the process of developing national education plans in collaboration with other stakeholders;
- Cameroon and Chad have successfully completed their national EFA action plans with assistance from regional mechanisms that include UNICEF and UNESCO;
- UNICEF and UNESCO facilitated a workshop for EFA coordinators in the Gambia to incorporate education for a culture of peace into national EFA plans. This resulted in the preparation of a multi-country project in this area for the Gambia, Senegal and Guinea-Bissau;
- Support has been provided to a number of States in the Arab Region to prepare their EFA action plans and undertake related studies. Countries assisted include Jordan, Kuwait, Lebanon, Oman, Sudan, Tunisia, Morocco, the Palestinian Autonomous Territories and Yemen.

### **3. COLLABORATION IN GIRLS' EDUCATION**

At its seventh meeting in New York in 1999, the Joint Committee for Education recommended that:

“Both agencies should continue to place high priority on collaboration in the area of girls’ education, building on the knowledge and experience gained over the past decade, and directing efforts particularly to systematic changes to ensure sustainability and impact”.

Based on the mandate received at the EFA Forum in Dakar, UNICEF has taken the lead in setting into operation the United Nations Girls’ Education Initiative (UNGEI). Partly as a result of this mandate but also in keeping with its areas of comparative advantage, UNICEF now has girls’ education as one of five organizational priorities on which its programmes will focus over the period 2002-2005.

(a) International level

(i) Nature of collaboration

Collaboration between UNICEF and UNESCO in the area of girls’ education is based on the complementary nature of the approach and comparative advantage of each agency. In the case of UNICEF, girls’ education provides an entry point for addressing the major barriers that restrict access, completion and performance in education for both boys and girls. It is an approach based on education as a human right in recognition of the fact that, in most situations, girls and women are worse affected by these barriers than boys and men. Since the barriers in question are often outside the education sector, this approach makes use of UNICEF’s strength as an organization that works in a wide range of sectors. UNICEF seeks to use its focus on girls’ education as a means of leveraging progress on education for all and on the Millennium Development Goals.

In the case of UNESCO, girls’ education is regarded as an integral part of education for all and the approach adopted is based on a gender perspective and targets not only girls, but also adult women, men and boys. It stresses an expanded vision of basic education based on learner-centred lifelong learning. The focus is on policy development and standard setting, as well as on activities relating to guidance and counselling, gender-sensitive teacher training and production of literacy material for women. UNESCO has also been involved in helping countries prepare EFA national plans that are gender sensitive.

(ii) Specific activities, results and impact

Both UNICEF and UNESCO have contributed substantially to girls’ education through their respective education programme activities, through cross-sectoral initiatives and as partners in inter-agency networks or groups such as the United Nations Girls’ Education Initiative (UNGEI). Collaboration has been mainly through UNGEI, but other mechanisms are beginning to emerge. Examples of activities, results and impact include:

- Development of guidelines and supportive documents for use in girls’ education, such as the United Nations’ Guidance Note on Girls’ Education, the UNGEI training modules on girls’ education and the (draft) *Technical Booklet on Girls’ Education*;
- Establishment of an inter-agency task force through which different agencies have produced agreed documentation for girls’ education, e.g. UNESCO has produced a conceptual and strategic framework, *Gender Equality in Basic Education: Strategic Framework*, in support of UNGEI.
- Designation of girls’ education as a flagship programme within the EFA strategy to set into operation the Dakar Framework of Action;

- Focus on girls' education as an area for reporting on EFA by the global monitoring team based at UNESCO;
- Engaging with civil society organizations as an integral part of UNGEI in order to promote the importance of girls' education, develop strategies and coordinate action by different stakeholders in this area of work;
- Production of advocacy materials by UNICEF including an "education update" to which UNESCO has regularly contributed;
- Advocacy at international events by senior officials of both organizations such as:
  - UNICEF advocated for girls' education at the first spouses' forum on girls' education during the September 2001 United Nations General Assembly;
  - Carol Bellamy, Executive Director of UNICEF, presided a senior management group meeting on girls' education in May 2002 in which Koïchiro Matsuura, Director-General of UNESCO, stressed the importance of girls' and women's education in the context of EFA;
- At the May 2002 United Nations' Special Session on Children, a session was jointly sponsored by UNESCO and UNICEF on EFA: Achieving Gender Parity, which was chaired by John Daniel, Assistant Director-General of UNESCO;
- UNICEF also organized sessions on ensuring quality basic education, HIV/AIDS and education and quality early childhood care and education.

(b) Collaboration at the regional and national levels

At regional and country level, collaboration between UNICEF and UNESCO on girls' education is still in the early stages of development. This functions mainly through the respective regional and country offices in relation to work on EFA, but there are also some specific activities and initiatives that concentrate on girls' education. For example:

- In Africa, UNICEF works on girls' education in 34 countries through the African Girls' Education Initiative (AGEI). Efforts are made to involve UNESCO in this initiative wherever there is a UNESCO office;
- In May 2002, the regional offices of the United Nations agencies based in Bangkok established a regional UNGEI inter-agency forum;
- In Africa, UNESCO Dakar and UNICEF developed a website within the framework of UNGEI in order to heighten the importance of girls' education and women's education amongst policy-makers;
- A subregional network of EFA gender focal points was created in the ECOWAS subregion to assist countries in preparing gender responsive national EFA plans;
- Jointly with the Royal Government of Morocco, UNICEF organized the Summit of African First Ladies (Marrakesh, 20-22 April 2001). In a round table discussion, the Deputy Assistant Director-General for Education of UNESCO proposed solutions for improving the conditions of educating girls;

- A United Nations Joint Programme on Girls' Education was launched in Egypt, after the establishment of a "Compact" agreement between Egypt and the United Nations;
- UNESCO and UNICEF jointly organized the ARAB-EFA Regional Thematic Workshop on Girls' Education in Cairo, 10-12 June 2002, which aimed at providing technical support to EFA country focal points in planning for girls' education as a thematic programme priority in education for all (EFA) national action plans;
- UNESCO Beirut has prepared a document on the role of universities and civil society in non-formal education for girls in response to UNGEI and the Dakar goals on gender parity and equality;
- At the request of UNESCO, UNICEF facilitated a tour to East Africa for Asian specialists to study and build on the experiences in advocacy for girls' education, of the Forum for African Women Educationalists (FAWE);
- In Bangladesh, UNESCO and UNICEF are jointly taking the lead role in girls' education on behalf of the United Nations system;
- In Cambodia, reduction of gender disparities is part of the different education plans formulated by the Ministry of Education, assisted by UNESCO and UNICEF. The two organizations have also supported the development of a communication strategy that has highlighted the importance of education of girls and led to a number of significant policy changes that have affected the enrolment rates of girls;
- Also in Cambodia, the two organizations are helping to review the school curriculum from a gender perspective, piloting the provision of scholarships for female students at lower secondary level, supporting affirmative actions to increase the proportion of female teachers and, supporting collection and reporting of gender-disaggregated school data.

#### **4. FUTURE OF THE JCE**

Collaboration between UNICEF and UNESCO has progressed significantly since the JCE was first set up. The mechanisms for collaboration at international, regional and national levels have increased significantly due to developments relating to the EFA goals and the Millennium Development Goals. The summary details provided above indicate that there are still issues to be addressed, especially in terms of the results and strategic impact of collaboration at national level. This suggests that there are two significant areas in which both organizations need to make a breakthrough if their collaboration is to result in the maximum benefit at international, regional and national levels.

##### **(a) Addressing future challenges collaboratively**

The first significant area is that of addressing future challenges collaboratively. At the moment neither organization reviews the strengths and complementary features of the other in the process of developing its programme priorities and strategies. If some degree of collaborative effort is exercised at this programme planning stage it should be possible to ensure greater synergy, avoid duplication of efforts and signal the most sensible roles and responsibilities in a collaborative partnership. This is all the more urgent in view of current United Nations reforms that require a common country assessment (CCA) as part of the work of United Nations agencies at the national level. Critical areas that will have to be given priority in the process of planning programmes at the country level include:

- UNICEF's new global strategy for accelerating progress on girls' education;
- The United Nations Literacy Decade (2003-2012) commencing 1 January 2003, coordinated by UNESCO, for which women's literacy will be a key component;
- Ensuring that gender is a central concern in the planning and implementation of the fast-track initiative.

It is clear that existing mechanisms are more than adequate to facilitate the type of approach that would enable both agencies to address future challenges collaboratively. Education of girls remains a major challenge internationally and in all regions, except for Latin America and the Caribbean. In Africa, the issue is particularly related to rural areas. Successful achievement of the gender goal will require synergy in programme efforts as well as joint mobilization of resources. In Asia, the challenge of gender equality will be further addressed through the regional gender network and the United Nations Inter-agency Thematic Working Group on the Girls' Education Initiative. There is no requirement for new mechanisms to facilitate collaboration. Rather it seems necessary to rationalize and make selective use of those mechanisms that have already been created.

#### (b) Influencing Investment Priorities

The second area of weakness revealed by the summary report above is that collaboration between UNICEF and UNESCO has not had a major impact on the investment priorities in education for countries and their development partners. In most countries, more than 90% of total investments in the education sector come from national resources. External resources in the form of grants and loans make up most of the rest. Hence in terms of the actual financial input made by UNICEF and UNESCO the impact is likely to be marginal unless it is used strategically to influence decisions on investment priorities generally. Increasingly however, investment decisions regarding national and external resources are made round the table at meetings concerning Sector-Wide Approach Programmes (SWAP), Poverty Reduction Strategy Papers (PRSPs) and other sector investment at which, to date, neither UNICEF nor UNESCO has had a significant presence. Both organizations should clearly define what they could bring to the table in these meetings and then work collaboratively to ensure that they influence investment decisions in favour of priority areas such as:

- Maintaining strong commitment to the full Dakar agenda and its importance for achieving poverty reduction and development (as opposed to focusing on the two education Millennium Goals only);
- Working with other partners to ensure that planning processes are successfully finalized and the financing needed for their implementation is secured;
- Heighten the focus (and resource flow) on HIV/AIDS in Africa as well as in Asia;
- Heighten the focus on countries in conflict and crisis;
- Explore avenues for more intersectoral work that benefits education;
- Continue the work on improved EFA indicators;
- Continue support for adequate monitoring, evaluation and reporting on progress on all six Dakar goals.

## (c) Revisiting the Joint Committee on Education (JCE)

The collaboration between UNESCO and UNICEF began in 1989. It intensified during the 1990s as the organizations worked together on a number of specific areas of mutual interest such as inclusive education for disabled children, basic education for women and girls, improvement of educational data and indicators, and education in emergency situations. Since 1999, collaboration has increased at the international, regional and national levels in the areas of education for all and girls' education. This increase in collaboration has been facilitated by the creation of new mechanisms that include a wide range of agencies and operate in more dynamic ways to create synergy from efforts of individual agencies. Significantly also, formal and informal collaboration has been strengthened between the two Executive Heads and at the leadership level of the education sectors of the two organizations. The organizations are also increasingly aware that their work should be based on a results-oriented approach with assessments of impact of their mutual collaboration at country, regional and international levels.

Collaborative work in the areas of education for all and girls' education has relied on national, regional and international mechanisms through which partnership arrangements have been facilitated. UNESCO and UNICEF have participated and collaborated actively through these mechanisms. Since Dakar, the Working Group on Education for All, the High-Level Group and UNGEI provide regular meeting points for the two organizations at the international level. At the regional and national levels similar forums and mechanisms have been established that include UNICEF and UNESCO. Action on EFA and girls' education takes place through all these mechanisms.

It seems, therefore, that collaboration has been solidified, takes place at international, regional and national levels, in areas of mutual interest and in response to comparative strengths. The UNESCO/UNICEF Joint Committee on Education undoubtedly served its purpose in initiating this collaboration and in ensuring that early obstacles were removed and the organizations moved forward in a consolidated manner. Now, given the current range of mechanisms through which collaboration at all levels can be facilitated, the Committee may have completed its mission. With education for all and girls' education firmly on the international agenda and at the heart of the work of the two organizations, the area of collaboration is already clearly defined. Partnership will continue to be strengthened as the organizations address remaining areas of weakness. This will require improved coordination and coherence as key ingredients of inter-agency collaboration.

On the basis of this report, representatives at the eighth meeting of the UNESCO/UNICEF Joint Committee on Education held in Paris on 25 November 2002, may wish to recommend to their respective Executive Boards as follows:

That having duly fulfilled its mandate, the Committee should be considered for dissolution at the forthcoming meetings of the Executive Boards of the two organizations.



**ANNEXE II**

**UNESCO**

JCE  
8 novembre 2002  
Original anglais

Réunion du Comité mixte  
UNESCO/UNICEF  
sur l'éducation

Paris, 25 novembre 2002

**Rapport sur la collaboration entre l'UNESCO et l'UNICEF  
dans les domaines de l'éducation pour tous et de l'éducation des filles**

## 1. INTRODUCTION

Le Comité mixte sur l'éducation a été créé en 1989 en vertu de décisions convergentes du Conseil exécutif de l'UNESCO et du Conseil d'administration de l'UNICEF. Un accord de coopération entre les deux organisations a été signé en 1991 et reconduit dans un accord-cadre en 1999. Le Comité mixte UNESCO/UNICEF formule des recommandations stratégiques pour la collaboration à l'intention des deux conseils. A la septième et dernière réunion en date du Comité, tenue à New York en 1999, le Comité mixte a recommandé que la huitième réunion, prévue à Paris, privilégie deux domaines de collaboration : (i) l'éducation pour tous et (ii) l'éducation des filles. L'accent devra être mis sur les résultats et l'impact des efforts de collaboration et sur les défis majeurs à relever.

Le présent rapport retrace la dynamique de la coopération entre l'UNICEF et l'UNESCO dans ces deux domaines. Il décrit les nouveaux mécanismes de collaboration utilisés par les deux organisations et étudie les incidences de cette évolution sur l'avenir du Comité mixte. Sur cette base, le Comité est invité à examiner avec attention les coûts et avantages du maintien de ce Comité mixte dans un contexte où une collaboration régulière entre l'UNICEF et l'UNESCO est de plus en plus assurée par des mécanismes plus dynamiques ayant une base plus large. La recommandation du Comité sur cette question sera transmise aux conseils des deux organisations à leurs prochaines réunions.

## 2. COLLABORATION DANS LE DOMAINE DE L'EDUCATION POUR TOUS (EPT)

La collaboration en matière d'EPT entre l'UNESCO et l'UNICEF est guidée en partie par des recommandations du Comité mixte, mais elle est de plus en plus façonnée par les nouvelles réalités de la coopération interinstitutions qui caractérise maintenant les travaux dans le secteur de l'éducation à tous les niveaux.

### (a) Niveau international

#### (i) Nature de la collaboration

La collaboration internationale intense entre l'UNICEF et l'UNESCO remonte à la Conférence mondiale sur l'éducation pour tous, organisée à Jomtien en 1990 par le PNUD, l'UNESCO, l'UNICEF et la Banque mondiale. Elle s'est poursuivie de manière régulière après 1990, et le FNUAP s'est joint aux quatre institutions organisatrices pour mettre en place le Forum consultatif international sur l'éducation pour tous afin de guider et d'assurer le suivi de la Déclaration de Jomtien. Ce forum consultatif a rassemblé un certain nombre d'organismes bilatéraux, d'organisations de la société civile et de représentants de pays en développement. Il a constitué un cadre de collaboration entre toutes les parties prenantes à l'EPT, à l'époque où l'accent était mis sur une meilleure coordination afin d'accroître les synergies, d'éviter les chevauchements et de réduire la charge des services pour les pays. Dans ce cadre large, l'UNICEF et l'UNESCO ont travaillé en étroite collaboration avec d'autres partenaires pour élaborer et appliquer les modalités spécifiques qui ont abouti à une action ciblée aux niveaux régional et national. Cette action ciblée a permis d'obtenir une série de résultats concrets et de faire le point des progrès accomplis en matière d'EPT lors du Forum mondial de Dakar sur l'éducation pour tous en 2000.

Depuis Dakar, une nouvelle phase de collaboration a été instaurée, grâce à des mécanismes plus dynamiques qui utilisent de façon constructive les avantages comparatifs de chaque organisation. Cette nouvelle phase a résulté en partie des mandats confiés à l'UNESCO et à l'UNICEF à Dakar, à savoir diriger/coordonner les activités en matière d'EPT et d'éducation des

filles respectivement. Elle résulte aussi de l'exercice, par les deux institutions, de leur avantage comparatif dans un nouvel esprit de partenariat et de coopération qui reflète la tendance internationale qui prévaut à l'heure actuelle en matière de développement. Les nouveaux mécanismes de collaboration actuelle des deux organisations sont liés à l'EPT et à l'éducation des filles ainsi qu'aux questions et préoccupations intersectorielles affectant ces deux domaines. Ces nouveaux mécanismes de collaboration au niveau international sont notamment les suivants :

- Le **Groupe de travail sur l'éducation pour tous**, dirigé par l'UNESCO. Il s'agit d'un forum professionnel informel grâce auquel les institutions clés examinent les questions d'EPT au niveau mondial.
- L'**Initiative des Nations Unies en faveur de l'éducation des filles (UNGEI)**, dirigée par l'UNICEF. Grâce à ce mécanisme, les institutions et la société civile collaborent afin de stimuler/coordonner les activités en matière d'éducation des filles, conformément aux objectifs de parité entre les sexes (objectifs de développement pour le millénaire/éducation pour tous).
- Le **Groupe de haut niveau sur l'éducation pour tous (HLG)**, assisté par l'UNESCO. Cet organe d'examen mondial permet aux chefs de gouvernement de manifester leur détermination et de mobiliser des ressources techniques et financières conformément aux engagements pris à Dakar.
- L'**Initiative accélérée (FTI)**, lancée par la Banque mondiale. Il s'agit d'un partenariat axé sur des stratégies à l'intention de certains pays afin d'obtenir des changements à l'échelle du secteur qui contribueront à promouvoir la réalisation des objectifs d'EPT dans un délai rapproché.
- L'**Equipe spéciale interinstitutions sur le VIH/sida et l'éducation**, organisée par l'UNESCO. Il s'agit d'un cadre d'action pour faire face à la menace que représentent, pour l'éducation et les objectifs de l'EPT, les effets dévastateurs du VIH/sida sur les systèmes éducatifs.
- Le **Réseau interinstitutions sur l'éducation dans les situations d'urgence (INEE)**, géré par un Groupe de pilotage auquel participent notamment l'UNICEF et l'UNESCO. Il s'agit d'un mécanisme qui permet aux institutions de mettre en commun leurs connaissances et d'établir des normes pour faire face aux risques que représentent les situations d'urgence pour l'éducation et les objectifs de l'EPT.
- Le Mouvement pour **accélérer les progrès en matière d'éducation des filles**, dirigé par l'UNICEF. Il s'agit d'un nouveau mouvement qui permet une large coalition des institutions et des groupes de la société civile contribuant à des stratégies intersectorielles dans certains pays afin d'obtenir des résultats concrets et durables dans le domaine de l'éducation des filles.
- Le réseau émergent sur **l'alphabétisation dans le cadre de la Décennie des Nations Unies pour l'alphabétisation : éducation pour tous**, dirigé par l'UNESCO. Ce réseau a pour but de rapprocher les institutions dans les activités liées à la Décennie des Nations Unies pour l'alphabétisation au niveau mondial.
- Le Groupe interinstitutions sur **les enseignants et l'éducation de qualité**, dirigé par l'UNICEF. Il s'agit d'un groupe de travail technique qui favorise et coordonne l'action internationale sur les questions de qualité et le corps enseignant.

Etant donné cette large gamme ouverte de mécanismes internationaux qui sont maintenant à la disposition de l'UNICEF et de l'UNESCO pour collaborer ensemble et avec d'autres partenaires, il est clair qu'un bilan s'impose. Vu la situation, il faut se demander sérieusement s'il y a un intérêt à maintenir le Comité mixte.

(ii) Résultats spécifiques et impact

La collaboration internationale entre l'UNESCO et l'UNICEF en matière d'EPT a abouti à la création du Groupe consultatif technique spécial qui a travaillé avec le secrétariat du Forum de l'EPT afin d'établir des directives générales et techniques pour l'évaluation de l'EPT en 2000. Les directives comprenaient 18 indicateurs fondamentaux d'EPT qui ont aidé les pays à évaluer leur situation en matière d'éducation de base, ainsi que toute une gamme d'études thématiques et d'évaluations des résultats d'apprentissage.

(b) Niveau régional

(i) Nature de la collaboration

La collaboration régionale entre l'UNICEF et l'UNESCO a été renforcée de manière systématique, essentiellement par l'intermédiaire des bureaux régionaux respectifs. L'accent principal a porté sur le renforcement des capacités des pays de la région grâce à des activités conjointes et à la mise en commun des expériences. On a également insisté sur la coordination des efforts et la synthèse des connaissances afin de présenter une contribution régionale cohérente aux initiatives mondiales telles que l'EPT. Les groupes consultatifs techniques régionaux, mis en place avant le Forum de Dakar sur l'EPT, constituent le mécanisme de partenariat régional le plus officiel à l'appui de l'EPT. Ces groupes techniques aident les pays de la région à définir des stratégies et des techniques pour la sensibilisation, la recherche, la préparation de rapports et l'élaboration de plans nationaux d'EPT.

L'UNESCO et l'UNICEF collaborent aussi étroitement avec les organes régionaux existants, en leur fournissant un soutien technique et une formation pour le renforcement des capacités, conformément aux priorités fixées par les dirigeants politiques de la région. Outre ces structures, il existe des cadres moins officiels qui offrent aux deux organisations l'occasion de collaborer. On citera avant tout l'Association pour le développement de l'éducation en Afrique (ADEA), qui fonctionne comme un partenariat entre les ministres africains de l'éducation et les organismes de développement qui s'efforcent de promouvoir l'éducation et le développement en Afrique. L'UNESCO et l'UNICEF sont des acteurs clés de l'ADEA. A ce titre, les deux organisations transmettent leurs connaissances et leurs compétences en étant membres de divers groupes de travail créés pour appliquer les programmes de l'ADEA en Afrique. L'UNESCO (IPE) accueille également le secrétariat de l'ADEA.

(ii) Résultats spécifiques et impact

Au début, les réalisations des groupes consultatifs techniques régionaux concernaient la mobilisation et la création de groupes d'évaluation nationaux de l'EPT, de groupes de travail interinstitutions, l'organisation d'activités de renforcement des capacités et de mobilisation, le suivi des évaluations nationales et la préparation des rapports de synthèse régionaux. Grâce à ces groupes techniques régionaux, l'UNESCO et l'UNICEF ont beaucoup contribué à toute une série de consultations régionales et sous-régionales intenses. Ces consultations ont été très utiles pour les réunions du Forum global à Paris (1991), New Delhi (1993) et Amman (1996), qui ont précédé la réunion de Dakar en 2000. Les deux organisations ont aussi joué un rôle essentiel, par l'intermédiaire de leurs bureaux régionaux, dans la diffusion efficace de la documentation qui en est

résultée sur l'EPT. On trouvera ci-après des exemples des résultats de cette collaboration entre l'UNICEF et l'UNESCO dans diverses régions :

- En *Asie de l'Est et du Sud-Est*, l'UNESCO et l'UNICEF collaborent par l'intermédiaire d'organes tels que le Forum sous-régional d'EPT et le Groupe de travail thématique interinstitutions des Nations Unies. Ainsi, les deux organisations ont animé des réunions de coordonnateurs nationaux d'EPT. Ces réunions ont à leur tour servi de véritables catalyseurs permettant aux deux institutions d'intensifier leur collaboration.
- Grâce à une collaboration efficace dans cette région, l'UNICEF et l'UNESCO ont aussi contribué à la collecte et à l'analyse des données, au renforcement des capacités et à l'élaboration des plans d'action nationaux d'EPT. Ensemble, l'UNESCO et l'UNICEF ont constitué une base de données sur les progrès de la planification de l'EPT dans la sous-région, ainsi qu'un ensemble de 21 indicateurs d'EPT comprenant des cartes, des graphiques et des tableaux sur la région Asie-Pacifique dans un format compatible avec le logiciel "ChildInfo". Les deux organisations ont aussi collaboré à l'élaboration et à l'évaluation des indicateurs d'EPT au cours de la réunion d'experts tenue à Beijing en 2001 et à l'occasion de la réunion du Forum régional Asie-Pacifique pour l'apprentissage tout au long de la vie qui a eu lieu en Thaïlande en septembre 2001.
- En *Amérique latine et dans les Caraïbes*, l'UNICEF et l'UNESCO collaborent étroitement depuis la mise en place du Groupe régional de coordination interinstitutions de l'EPT en février 2001. L'UNICEF s'est montré très favorable à la coordination de l'EPT assurée par l'UNESCO et c'est la seule institution qui contribue financièrement aux activités d'EPT dans la région. Les deux institutions ont organisé ensemble la première Consultation collective des organisations non gouvernementales sur l'éducation pour tous en Amérique latine (23-24 août 2001, Santiago), qui a réuni les principales ONG, institutions des Nations Unies et organisations intergouvernementales. Les deux institutions ont signé un accord en juin 2002 afin de lancer une campagne télévisée à l'appui de l'EPT sur des chaînes locales, nationales et internationales.
- Dans la *région des Etats arabes*, l'UNESCO et l'UNICEF collaborent par l'intermédiaire de ARABEFA, mécanisme régional de suivi de l'EPT. Dans le cadre de cette collaboration, il est prévu que l'UNICEF serve de point de convergence des Nations Unies et de coordonnateur du suivi de l'EPT dans les pays où il n'existe pas de bureau de l'UNESCO. Cette collaboration prévoit aussi la concertation et des dispositions pour les ateliers régionaux. ARABEFA a organisé quatre ateliers régionaux thématiques sur l'EPT, deux sous la direction de l'UNESCO (éducation de qualité, et alphabétisation et éducation des adultes) et les deux autres sous la direction de l'UNICEF (éducation et protection de la petite enfance et éducation des filles).
- En *Afrique subsaharienne*, des accords de partenariat assurent la collaboration dans la préparation des plans d'EPT. L'UNESCO et l'UNICEF contribuent à l'élaboration de plans d'EPT grâce à des études thématiques liées aux six objectifs de Dakar, à des ateliers sur la planification et la gestion de l'éducation et à des séminaires sur l'évaluation des plans. Les deux organisations ont également contribué à la sensibilisation et à la diffusion de l'information sur les objectifs de Dakar, et fournissent un appui aux coordonnateurs nationaux d'EPT afin d'assurer leur participation à des forums nationaux et sous-régionaux d'EPT.

- Dans cette région également, les deux institutions ont travaillé ensemble à la création d'un forum de parlementaires africains sur l'éducation. Elles ont également facilité une réunion importante sur l'EPT des ministres de l'éducation de la Communauté économique des Etats de l'Afrique de l'Ouest (CEDEAO) et ont animé la réunion des organisations non gouvernementales qui s'est tenue au Malawi, en préparation de MINEDAF VIII. Les deux organisations travaillent aussi en contact étroit avec PANAPRESS pour renforcer la couverture médiatique de l'EPT dans la région.

(c) *Niveau national*

(i) Nature de la collaboration

Au niveau national, les bureaux de l'UNESCO et de l'UNICEF ont pris une part active à la constitution de comités EPT, ont appuyé la réalisation d'études nationales sur l'EPT et d'innovations sur le terrain et ont créé des groupes de coordination. Après Dakar, ces domaines d'activité ont continué d'être soutenus, une attention particulière étant accordée aux études de planification et d'appui de l'EPT. L'accent est désormais mis sur l'aide à apporter aux pays pour qu'ils élaborent des plans d'EPT crédibles et continuent d'intervenir pour promouvoir l'accès à une éducation de base de qualité.

(ii) Résultats spécifiques et impact

On trouvera ci-après quelques exemples de collaboration entre l'UNICEF et l'UNESCO dans un grand nombre de pays de toutes les régions :

- Au Cambodge, l'UNICEF et l'UNESCO ont apporté un soutien à la formation dans des domaines comme l'analyse de situation, la planification de programmes et l'évaluation de programmes ainsi qu'au processus de consultation en vue d'élaborer un plan national d'EPT (2003-2015). Une aide a été octroyée dans le contexte du Programme quinquennal de soutien au secteur de l'éducation et pour la formulation de la stratégie de réduction de la pauvreté. Les deux institutions appuient également l'intégration du Cambodge dans l'Initiative de financement accéléré.
- En Chine, l'UNESCO et l'UNICEF ont appuyé le premier atelier sur l'EPT que le Ministère de l'éducation a organisé pour définir les interventions prioritaires en matière d'EPT et préparer l'étude d'un cadre stratégique pour l'EPT.
- En Indonésie, l'UNICEF et l'UNESCO ont coopéré étroitement avec le Ministère de l'éducation pour préparer des interventions de soutien à l'EPT et aider à tirer le meilleur parti de l'aide extérieure. Les deux institutions ont élaboré des projets pilotes provinciaux sur la planification de l'EPT pour aider les pouvoirs publics à mieux comprendre les problèmes de planification au niveau provincial.
- Au Myanmar, l'UNESCO et l'UNICEF collaborent à la mise au point du plan national d'action pour l'EPT dont le Ministère de l'éducation a élaboré les grandes lignes. Il s'agit surtout d'apporter un soutien dans les domaines de l'accès et de la qualité, de l'éducation non formelle, des soins et de l'éducation de la petite enfance, de la gestion de l'éducation et du Système intégré de gestion de l'environnement (EMIS).

- En République démocratique populaire lao, les deux institutions ont aidé le Ministère de l'éducation à effectuer sa première enquête nationale sur l'alphabétisation, que le Ministère a conçue sur le modèle du Bilan de l'EPT à l'an 2000. Les résultats de l'enquête devraient s'avérer utiles pour élaborer le plan d'EPT.
- Au Chili, en Equateur et au Guatemala, des groupes interinstitutions rassemblant l'UNESCO, l'UNICEF et d'autres organisations des Nations Unies et organismes multilatéraux et bilatéraux ont été créés pour élaborer des propositions d'ensemble sur l'EPT destinés aux ministères de l'éducation.
- Le Brésil et le Chili ont également constitué un groupe thématique interinstitutions sur l'éducation pour tous. Coordonné par l'UNICEF, l'UNESCO et d'autres partenaires, ce groupe a organisé des séminaires et publié des textes pour accélérer le processus d'élaboration de plans nationaux d'éducation en collaboration avec d'autres parties prenantes.
- Le Cameroun et le Tchad ont mis au point leurs plans nationaux d'action pour l'EPT avec l'aide de mécanismes régionaux dont font partie l'UNICEF et l'UNESCO.
- L'UNICEF et l'UNESCO ont animé un atelier de coordinateurs de l'EPT en Gambie pour incorporer l'éducation pour une culture de la paix dans les plans nationaux d'EPT. C'est ainsi qu'a pu être préparé un projet multinational dans ce domaine pour la Gambie, le Sénégal et la Guinée-Bissau.
- Un soutien a été apporté à plusieurs Etats de la région arabe pour les aider à préparer leurs plans d'action pour l'EPT et à mener à bien des études dans ce domaine. Les pays assistés ont été la Jordanie, le Koweït, le Liban, Oman, le Soudan, la Tunisie, le Maroc, les Territoires autonomes palestiniens et le Yémen.

### 3. COLLABORATION DANS LE DOMAINE DE L'EDUCATION DES FILLES

A sa septième session, qui s'est tenue à New York en 1999, le Comité mixte sur l'éducation a déclaré que :

*"Les deux organisations devraient continuer à accorder un rang de priorité élevé à leur collaboration dans le domaine de l'éducation des filles, en mettant à profit les connaissances et l'expérience acquises depuis dix ans et en orientant leurs efforts tout particulièrement vers un changement à l'échelle du système pour assurer la pérennité et l'impact voulus".*

Conformément au mandat que lui a donné le Forum de Dakar sur l'EPT, l'UNICEF a pris en charge les activités dans le cadre de l'Initiative des Nations Unies pour l'éducation des filles (UNGEI). En partie du fait de ce mandat, mais aussi compte tenu des domaines où il dispose d'avantages comparatifs, l'UNICEF a désormais fait de l'éducation des filles l'une des cinq priorités institutionnelles sur lesquelles son programme sera axé pendant la période 2002-2005.

#### (a) Niveau international

##### (i) Nature de la collaboration

La collaboration entre l'UNICEF et l'UNESCO dans le domaine de l'éducation des filles repose sur la complémentarité des approches et les avantages comparatifs des deux institutions. Dans le cas de l'UNICEF, l'éducation des filles offre un point d'accès pour agir sur les principaux

obstacles qui empêchent les garçons comme les filles d'accéder à l'éducation, d'achever leurs études et d'obtenir de bons résultats. C'est une approche qui se fonde sur l'idée que l'éducation est un droit et qui constate que, dans la plupart des situations, les jeunes filles et les femmes souffrent davantage de ces obstacles que les garçons et les hommes. Etant donné que les obstacles en question sont souvent extérieurs au secteur de l'éducation, cette approche s'appuie sur les atouts de l'UNICEF en tant qu'organisation active dans un grand nombre de secteurs. L'UNICEF s'efforce de tirer parti de la priorité accordée à l'éducation des filles comme moyen pour agir dans le sens de l'éducation pour tous et atteindre les objectifs de développement du Millénaire.

Dans le cas de l'UNESCO, l'éducation des filles est considérée comme faisant partie intégrante de l'éducation pour tous et la démarche retenue repose sur le souci de la parité entre les sexes qui ne vise pas seulement les filles, mais aussi les femmes adultes, les hommes et les jeunes garçons. L'accent est mis sur une conception élargie de l'éducation de base fondée sur un apprentissage tout au long de la vie centré sur l'apprenant. Il s'agit essentiellement d'élaborer des politiques et de définir des normes, ainsi que de mener des activités dans des domaines comme le conseil et l'information, la formation d'enseignants sensibles aux questions de genre et la production de matériel d'alphabétisation pour les femmes. L'UNESCO a également contribué à aider les pays à préparer des plans nationaux d'EPT qui promeuvent l'égalité entre les sexes.

#### (ii) Activités spécifiques, résultats et impact

L'UNICEF comme l'UNESCO ont beaucoup contribué à l'éducation des filles par leurs activités de programme respectives dans le domaine de l'éducation, par le biais d'initiatives transsectorielles et en tant que partenaires de réseaux interinstitutions ou de groupes tels que l'Initiative des Nations Unies pour l'éducation des filles (UNGEI). La collaboration s'est surtout faite à travers l'UNGEI, mais l'on voit d'autres structures émerger. S'agissant des activités, des résultats et de l'impact, on citera :

- L'élaboration de directives et de documents d'appui pour l'éducation des filles comme la Note d'orientation des Nations Unies sur l'éducation des filles, les modules de formation de l'UNGEI sur l'éducation des filles et le projet de livret technique sur l'éducation des filles.
- La mise en place d'une équipe spéciale interinstitutions qui a permis à différentes organisations d'établir conjointement des documents sur l'éducation des filles. Par exemple, l'UNESCO a élaboré un cadre théorique et stratégique intitulé : *Gender Equality in Basic Education: Strategic Framework*, avec le soutien de l'UNGEI.
- La désignation de l'éducation des filles comme programme phare dans la stratégie d'EPT pour rendre opérationnel le Cadre d'action de Dakar.
- L'accent mis par l'Equipe mondiale de suivi basée à l'UNESCO sur l'éducation des filles comme domaine à aborder dans les rapports sur l'EPT.
- L'engagement aux côtés d'organisations de la société civile - désormais parties intégrantes de l'UNGEI - pour promouvoir l'éducation des filles, élaborer des stratégies et coordonner les activités des différentes parties prenantes dans ce domaine.
- La production par l'UNICEF de matériaux de sensibilisation, notamment de "*Education Update*", auquel l'UNESCO a apporté une contribution régulière.



- Lors de réunions internationales, les activités de sensibilisation menées par des responsables de haut rang de l'une et l'autre organisation, par exemple :
  - L'UNICEF est intervenu sur l'éducation des filles dans le cadre du premier Forum des épouses sur l'éducation des filles lors de la session de septembre 2001 de l'Assemblée générale des Nations Unies.
- Carol Bellamy, directrice générale de l'UNICEF, a présidé la réunion d'un Groupe de hauts responsables sur l'éducation des filles en mai 2002, au cours de laquelle M. Koïchiro Matsuura, directeur général de l'UNESCO, a insisté sur l'importance de l'éducation des filles et des femmes dans le contexte de l'EPT.
- En mai 2002, lors de la Session extraordinaire de l'Assemblée générale des Nations Unies sur les enfants, une réunion a été conjointement organisée par l'UNESCO et l'UNICEF sur le thème : l'EPT et la parité, présidée par M. John Daniel, sous-directeur général de l'UNESCO pour l'éducation.
- L'UNICEF a également organisé des réunions sur les thèmes suivants : les efforts pour assurer une éducation de base de qualité, le VIH/sida et l'éducation, éducation et protection de qualité pour la petite enfance.

(b) *Collaboration aux niveaux régional et national*

Aux niveaux régional et national, la collaboration entre l'UNICEF et l'UNESCO dans le domaine de l'éducation des filles en est encore à un stade peu avancé. S'agissant des activités d'EPT, elle passe essentiellement par les bureaux régionaux et nationaux, mais il y a également des activités et initiatives spécifiques qui se concentrent sur l'éducation des filles. On citera par exemple :

- En Afrique, l'UNICEF, par l'intermédiaire de l'Initiative des Africaines pour l'éducation (AGEI), oeuvre en faveur de l'éducation des filles dans 34 pays. Des efforts sont faits pour associer l'UNESCO à cette initiative partout où l'Organisation a un bureau.
- En mai 2002, les bureaux régionaux des institutions des Nations Unies basés à Bangkok ont créé un forum interinstitutions régional de l'UNGEI.
- En Afrique, le Bureau de Dakar de l'UNESCO et l'UNICEF ont mis en place un site Web dans le cadre de l'UNGEI pour sensibiliser les décideurs à l'importance de l'éducation des filles et des femmes.
- Un réseau sous-régional de points focaux pour la parité dans l'EPT a été créé dans la sous-région de la CEDEAO pour aider les pays à élaborer des plans nationaux d'EPT qui prennent en compte les questions d'équité entre les sexes.
- Conjointement avec le Gouvernement royal du Maroc, l'UNICEF a organisé le *Sommet des femmes de présidents africains* (Marrakech, 20-22 avril 2001). Lors d'une table ronde, le Sous-Directeur général de l'UNESCO pour l'éducation a proposé des solutions pour améliorer les conditions d'éducation des filles.
- Un programme commun au système des Nations Unies a été lancé en Egypte sur l'éducation des filles, après la conclusion d'un "Pacte" entre l'Egypte et l'ONU.

- L'UNESCO et l'UNICEF ont organisé conjointement un atelier thématique régional sur l'éducation des filles qui s'est tenu au Caire du 10 au 12 juin 2002, et qui visait à apporter un appui technique aux centres nationaux d'EPT pour les aider à planifier l'éducation des filles et à en faire une priorité thématique dans les plans d'action nationaux d'éducation pour tous.
- Le Bureau de l'UNESCO à Beyrouth a préparé un document sur le *Rôle des universités et de la société civile dans l'éducation non formelle des filles* en réponse à l'UNGEI et pour atteindre les objectifs de Dakar en matière de parité et d'égalité entre les sexes.
- A la demande de l'UNESCO, l'UNICEF a organisé une visite en Afrique de l'Est pour des spécialistes asiatiques, qui ont ainsi eu l'occasion d'étudier et de mettre à profit l'expérience de promotion de l'éducation des filles acquise par le Forum des éducatrices africaines (FAWE).
- Au Bangladesh, l'UNESCO et l'UNICEF sont l'un et l'autre à la tête des efforts du système des Nations Unies pour promouvoir l'éducation des filles.
- Au Cambodge, la réduction des disparités entre les sexes fait partie des différents plans d'éducation élaborés par le Ministère de l'éducation, avec l'aide de l'UNESCO et de l'UNICEF. Les deux organisations ont également appuyé la mise en place d'une stratégie de communication qui a insisté sur l'importance de l'éducation des filles et a suscité des choix politiques importants qui ont eu une incidence sur les taux de scolarisation des filles.
- Au Cambodge également, les deux organisations aident à réexaminer les programmes scolaires à la lumière de la parité, organisent l'octroi de bourses à des jeunes filles inscrites en premier cycle du secondaire, soutiennent des initiatives en vue d'accroître la proportion d'enseignants du sexe féminin et appuient la collecte et la présentation de données scolaires ventilées par sexe.

#### 4. L'AVENIR DU COMITE MIXTE

Depuis la création du Comité mixte, la collaboration entre l'UNICEF et l'UNESCO a beaucoup progressé. Les mécanismes de collaboration aux niveaux international, régional et national se sont beaucoup développés, à la mesure des efforts entrepris pour atteindre les buts de l'EPT et les objectifs de développement du Millénaire. Il ressort des informations résumées ci-dessus qu'il y a encore des problèmes à régler, en particulier en ce qui concerne les résultats et l'impact stratégique de la collaboration au niveau national. Il y aurait donc deux domaines importants où l'une et l'autre organisations doivent faire des progrès décisifs si elles veulent que leur collaboration donne le maximum de résultats aux niveaux international, régional et national.

##### (a) *Relever les défis de l'avenir par la collaboration*

La première chose importante à entreprendre, c'est de relever les défis de l'avenir par la collaboration. Actuellement, aucune des deux organisations ne prend en considération les atouts et avantages complémentaires de l'autre organisation lorsqu'elle définit ses priorités et stratégies de programme. Si une certaine collaboration peut s'exercer au stade de la planification des programmes, il devrait être possible d'obtenir davantage de synergie, d'éviter les doubles emplois et d'indiquer quels seront les rôles et responsabilités les plus sensibles dans un partenariat. C'est d'autant plus urgent que les réformes actuellement en cours aux Nations Unies exigent un bilan commun de pays (CCA) dans le cadre des activités que les institutions du système des Nations

Unies mènent dans un même pays. Lors de la planification des programmes au niveau national, la priorité devra être accordée à un certain nombre de domaines critiques comme :

- la nouvelle stratégie d'ensemble de l'UNICEF pour accélérer le développement de l'éducation des filles ;
- la Décennie des Nations Unies pour l'alphabétisation (2003-2012), qui commence le 1er janvier 2003 ; elle est coordonnée par l'UNESCO et l'alphabétisation des femmes en constituera un élément clé ;
- les efforts pour faire de la parité une préoccupation essentielle lors de la planification et de la mise en oeuvre de l'Initiative de financement accéléré.

Il est clair que les structures en place suffisent amplement pour faciliter le type de formule permettant aux deux institutions de relever les défis à venir par la collaboration. L'éducation des filles reste une tâche essentielle sur le plan international et dans toutes les régions, à l'exception de l'Amérique latine et des Caraïbes. En Afrique, le problème se pose en particulier dans les zones rurales. Pour atteindre l'objectif de la parité, il faudra déployer des efforts en synergie en même temps que mobiliser conjointement les ressources. En Asie, le problème de l'égalité entre les sexes sera abordé plus avant par le biais du réseau régional sur la parité et du Groupe de travail thématique interinstitutions des Nations Unies sur l'Initiative en faveur de l'éducation des filles. Il n'est pas besoin de mettre en place des structures nouvelles pour faciliter la collaboration. Il semble en revanche nécessaire de rationaliser les structures en place et de les utiliser à bon escient.

*(b) Influencer les priorités en matière d'investissement*

Le second point faible que le bref rapport ci-dessus a révélé, c'est que la collaboration entre l'UNICEF et l'UNESCO n'a pas eu d'effet sensible sur les priorités des investissements dans l'éducation dans les pays ni chez leurs partenaires du développement. Dans la plupart des pays, plus de 90 % du montant total des investissements dans le secteur de l'éducation viennent de sources nationales. L'essentiel du reste est constitué de fonds extérieurs versés sous la forme de bourses et de prêts. Si l'on considère donc l'apport financier réel de l'UNICEF et de l'UNESCO, son impact risque d'être minime s'il n'en est pas fait une utilisation stratégique pour peser sur les décisions relatives aux priorités en matière d'investissements en général. Cependant, il est de plus en plus fréquent que les décisions en matière d'investissement des sources nationales et extérieures se passent lors de négociations d'arrangements prévoyant l'échange de monnaie (SWAP), de stratégies nationales de réduction de la pauvreté (PRSP) et autres réunions d'investissements sectoriels. A ce jour, ni l'UNICEF ni l'UNESCO n'ont eu une présence marquée dans des enceintes de ce type où des décisions essentielles sont prises en matière d'investissements. Les deux organisations devraient définir clairement ce qu'elles peuvent apporter lors de ces réunions d'investissements sectoriels puis travailler ensemble à faire en sorte qu'elles puissent peser sur les décisions dans des domaines prioritaires, en vue notamment de :

- Maintenir le cap sur la réalisation intégrale du programme de Dakar en soulignant son importance pour atteindre les objectifs de réduction de la pauvreté et de développement (au lieu de n'axer les efforts que sur les deux objectifs du Millénaire en matière d'éducation).
- Collaborer avec d'autres partenaires pour que les processus de planification soient convenablement mis au point et qu'un financement soit obtenu pour leur mise en oeuvre.
- Accentuer la priorité (et les ressources) accordée au VIH/sida en Afrique et en Asie.

- Renforcer la priorité accordée aux pays en conflit et en crise.
- Etudier les possibilités de renforcer le travail intersectoriel favorable à l'éducation.
- Continuer à travailler à l'amélioration des indicateurs de l'EPT.
- Continuer à appuyer un travail adéquat de suivi et d'évaluation du progrès sur les six objectifs de Dakar et d'établissement de rapports à ce sujet.

(c) *Reconsidérer l'utilité du Comité mixte sur l'éducation*

La collaboration entre l'UNESCO et l'UNICEF a commencé en 1989. Elle s'est intensifiée pendant les années 1990, où les organisations ont travaillé ensemble dans plusieurs domaines spécifiques qui les intéressaient l'une et l'autre tels que l'éducation intégratrice des enfants handicapés, l'éducation de base des femmes et jeunes filles, l'amélioration des données et indicateurs de l'éducation et l'éducation dans les situations d'urgence. Depuis 1999, la collaboration s'est accrue aux niveaux international, régional et national dans les domaines de l'éducation pour tous et de l'éducation des filles. Ce renforcement de la collaboration s'est trouvé facilité par la création de nouvelles structures qui rassemblent de nombreuses institutions et fonctionnent de façon plus dynamique pour susciter une synergie à partir des efforts des institutions prises individuellement. De façon significative aussi, la collaboration officielle et officieuse s'est renforcée entre les deux chefs de secrétariat ainsi qu'au niveau de la direction des secteurs de l'éducation des deux organisations. Celles-ci sont également de plus en plus conscientes de la nécessité d'appuyer leur action sur une méthode centrée sur les résultats, avec évaluations de l'impact de leur collaboration aux niveaux national, régional et international.

La collaboration dans les domaines de l'éducation pour tous et de l'éducation des filles s'est fondée sur des structures nationales, régionales et internationales qui ont permis de faciliter les partenariats. L'UNESCO et l'UNICEF ont collaboré activement par le biais de ces structures. Depuis Dakar, le Groupe de travail sur l'éducation pour tous, le Groupe de haut niveau et l'UNGEI offrent des points de rencontre réguliers pour les deux organisations au niveau international. Aux niveaux régional et national, des instances et structures similaires incluant l'UNICEF et l'UNESCO ont été créées. C'est par le biais de ces structures qu'ont lieu les activités en matière d'EPT et d'éducation des filles.

Il semble donc que la collaboration se soit affermie et qu'elle ait lieu aux niveaux international, régional et national dans des domaines d'intérêt commun et compte tenu des atouts comparatifs des deux organisations. Le Comité mixte UNESCO/UNICEF sur l'éducation a sans aucun doute rempli sa fonction puisqu'il a mis en train cette collaboration et a fait en sorte que les premiers obstacles soient écartés et que les organisations puissent avancer de concert. Etant donné l'ensemble des structures qui permettent de faciliter la collaboration à tous les niveaux, il est possible que le Comité se soit acquitté de sa mission. Maintenant que l'éducation pour tous et l'éducation des filles sont solidement inscrites au programme de la communauté internationale et se trouvent au centre des activités des deux organisations, le champ de la collaboration est bien défini. Il faudra continuer à renforcer le partenariat pour que les organisations puissent remédier aux points faibles qui restent. Il faudra pour cela améliorer la coordination et la cohérence, qui sont des éléments clés de la collaboration interinstitutions.

Sur la base du présent rapport, les délégués à la huitième réunion du Comité mixte UNESCO/UNICEF sur l'éducation qui se tiendra à Paris le 25 novembre 2002 voudront peut-être recommander à leurs conseils respectifs ce qui suit :

Etant donné que le Comité s'est pleinement acquitté de son mandat, il convient d'envisager de le dissoudre lors des prochaines sessions des conseils des deux organisations.

### الملحق ٣

## لجنة التعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة

تقرير عن أعمال الاجتماع الثامن الذي عقد في باريس في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢

### موجز

يتضمن هذا التقرير توصيات الاجتماع الثامن للجنة التعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة المنبثقة عن المجلسين التنفيذيين لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، الذي عقد في باريس في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

### مقدمة

١ - قال رئيس لجنة التعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) سعادة السيد ديفيد ستانتون (اليونسكو) المنتهية مدته أن الاجتماع الأخير الذي استضافته اليونيسيف في نيويورك في ١٩٩٩، ركز على تعليم البنات، والرعاية والتعليم في المراحل المبكرة من الطفولة وعلى أفريقيا، وعلى البيانات والإحصاءات المتعلقة بالتعليم، والحاجة إلى صياغة إطار لتسهيل التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

٢ - وانتخب الاجتماع سعادة السيد كريسن غراي - جونسون (اليونيسيف) رئيسا والسيد ستانتون (اليونسكو) والسيدة مارغريتا (اليونيسيف) مقررين.

٣ - وقال الرئيس في ملاحظاته الاستهلالية أن تعليم البنات ركيزة أساسية من ركائز التنمية وأشار إلى ما قطعتة الحكومات والوكالات والشركاء في التنمية على أنفسهم خلال المؤتمرات العالمية من التزامات بإبقاء تعليم البنات ضمن بنود جداول أعمالها.

٤ - وقالت المديرية التنفيذية لليونيسيف إن التعليم الجيد ولا سيما تعليم البنات ما فتى يسلم به باعتباره شرطا لا بد منه في أي استراتيجية عالمية لمكافحة الفقر مما يجعل منه عاملا أساسيا لتهيئة أسباب التمكين. وقالت إن حركة توفير التعليم للجميع التي أطلقت في المؤتمر العالمي بشأن توفير التعليم للجميع الذي عقد في جومتين، بتايلند في عام ١٩٩٠ زادت من توثيق العلاقة بين المنظمين من حيث التعاون في العمل ونشأ عنها قيام آليات للتنسيق فيما بين الوكالات، بما في ذلك التنسيق فيما بينها بشأن العملية الجارية لإصلاح الأمم المتحدة. وقد نتج عن ذلك أن أصبحت المنظمين كالتاهما أقدر على أن تحددوا على نحو أفضل مزاياهما النسبية في مجال التعليم.

٥ - وقال المدير العام لليونسكو أن هناك الكثير من نقاط القوة والقيم المضافة التي يمكن أن تستمد من وحدة الهدف فيما بين هاتين المنظمتين العاملتين في مجالات تشكل قواسم مشتركة بين ولايتيهما. بيد أن الهاجس الرئيسي يظل يتمثل في كيفية تعزيز التعاون على المستوى الميداني خاصة وأن اليونسكو ليس لها وجود ميداني واسع النطاق.

### أعمال التنسيق الجارية: توفير التعليم للجميع وتعليم البنات

٦ - عملاً بتوصيات الاجتماع السابع للجنة التعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة الذي عقد في شباط/فبراير ١٩٩٩ في مقر اليونسيف، نيويورك، عالج الاجتماع الثامن التعاون في الميدانين الأساسيين ميداني توفير التعليم للجميع، وتعليم البنات على كل المستويات، الدولي، والإقليمي، والوطني مع التركيز على النتائج والآثار والتحديات الرئيسية القادمة.

٧ - وكان معروضا أمام اللجنة تقرير يتضمن معلومات أساسية (عن التعاون بين اليونسكو واليونسيف في مجالي توفير التعليم للجميع، وتعليم البنات، يمكن الحصول على نسخ منه بالانكليزية والفرنسية بناء على الطلب) يبين ما طرأ على طبيعة التعاون بين اليونسكو واليونسيف من تغير منذ أن بدء تعاونهما الرسمي في عام ١٩٩٨. وسلط التقرير الأضواء على مجموعة من آليات التعاون الجديدة الجاري استخدامها من كلا المنظمتين وهي آليات أكثر دينامية وذات قاعدة أوسع نطاقا. وقد بدأت هذه الآليات مع مؤتمر القمة العالمي لعام ١٩٩٠ المعني بالتعليم للجميع (الذي عُقد في يومين بمبادرة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسيف والبنك الدولي) وكان المنتدى الاستشاري الدولي المعني بتوفير التعليم للجميع قد أنشئ لتوجيه ورصد إعلان يوميتين. ووفر المنتدى ركيزة للتعاون بين أصحاب المصلحة في توفير التعليم للجميع في الوقت الذي يتزايد فيه التشديد على تحسين التنسيق لزيادة التأزر وتجنب ازدواجية الجهود والتقليل من عبء الخدمات الواقع على البلدان. ووفر المنتدى مجموعة من المنتجات الملموسة المستخدمة لتقييم التقدم المحرز في توفير التعليم للجميع في المنتدى العالمي للتعليم الذي عقد في داكار، السنغال في عام ٢٠٠٠.

٨ - وجاءت مرحلة ثانية جديدة من التعاون تعود في جانب منها إلى الولايتين اللتين عهد بهما في مؤتمر داكار إلى اليونسكو واليونسيف وهي مرحلة تتمثل على وجه التحديد في تنسيق العمل المتعلق بكل من موضوعي توفير التعليم للجميع، وتعليم البنات. وتعتمد هذه المرحلة الجديدة على آليات تستعين بالمزايا النسبية لكل من المنطقتين في شراكة تعكس الاتجاه الدولي السائد في العمل الإنمائي. وبالإضافة إلى توفير التعليم للجميع وتعليم البنات، تتصل هذه الآليات بالمسائل المشتركة بين القطاعات التي تؤثر في هذين المجالين.

٩ - وبالإضافة إلى الآليات الأوسع نطاقا وأكثر دينامية، تيسر التعاون بفضل تعزيز التفاعل بين الرئيسيين التنفيذيين وبين أقسام التعليم في كل من اليونسكو واليونسيف. ذلك أن التحديات يجب أن تعالج على نحو مطرد بالتعاون في مرحلة التخطيط لأولويات البرامج والاستراتيجيات الوطنية بما في ذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار. وهذا ما سيراعى في التقييمات القطرية المشتركة وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية واستراتيجيات الحد من الفقر والنهج المتوخاة في كامل القطاعات وهو ما أصبح مسلما به دوليا بأنه يشكل أطر السياسة العامة في مجال التعاون بين وكالات الأمم المتحدة وشركائها.

١٠- وركزت مناقشات اللجنة على تغيير ديناميات التعاون بين اليونيسيف واليونسكو في مجالي توفير التعليم للجميع، وتعليم البنات وعلى آلية التنسيق الجديدة وتأثيراتها بالنسبة لمستقبل اللجنة. وأقر الأعضاء بأن التعاون المنتظم بين اليونيسيف واليونسكو لا ينفك يزداد سهولة من خلال الآليات الدينامية الأوسع نطاقا والأشكال الجديدة للتنسيق فيما بين الوكالات على المستويات الدولي، والإقليمي، والقطري.

١١- وأجرت اللجنة مناقشات مستفيضة بشأن فرص تعزيز التعاون في مجال جمع البيانات من خلال معهد اليونسكو للإحصاءات، وبشأن إقامة الروابط بين البلدان الأطراف في مبادرة البنك الدولي ذات المسار السريع لتوفير التعليم للجميع والـ ٢٥ بلدا التي عجلت فيها اليونيسيف من وتيرة أنشطتها وبشأن أهمية المساواة في التعليم بين البنين والبنات والتعليم وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتعليم في المراحل المبكرة من الطفولة والبلدان التي تدور فيها صراعات والحاجة إلى التعاون على المستوى القطري.

١٢- وبعد أن ناقشت اللجنة التقرير المتعلق بالتعاون بين اليونسكو واليونيسيف في مجالي توفير التعليم للجميع، وتعليم البنات في اجتماعها الثامن، أيدت الفكرة القائلة بأن التعاون بين المنظمين قد توطد على المستويات الدولي والإقليمي، والوطني في المجالات التي هي موضع اهتمام مشترك وفي سياق الاستجابة لنقاط القوة النسبية. وأيد الأعضاء كذلك الفكرة القائلة بأنه على الرغم من أنه لا جدال في أن اللجنة المشتركة تكتسب أهمية استراتيجية في فتح باب التعاون وضمن التبكير بإزالة العقبات، تفي المجموعة الحالية من الآليات بهذا الغرض بالرغم من أنه لم تعد ثمة حاجة إلى ولاية اللجنة في المستقبل.

### التعاون في المستقبل

١٣- في الوقت الحاضر، لا يستعرض أي من المنظمين عند وضع أولوية برامجها واستراتيجياتها نقاط القوة لدى الجانب الآخر وسماته التكميلية. وإن كان هناك بعض التعاون في هذه المرحلة من تخطيط البرامج، في سياق التقييم القطري المشترك، فإنه يفترض أن يكون بالإمكان ضمان مزيد من التآزر وتجنب ازدواجية الجهود وتحديد أكثر الأدوار والمسؤوليات المعقولة لكل وكالة من الوكالات. وتشمل المجالات ذات الأولوية الحاسمة استراتيجية اليونيسيف العالمية الجديدة لتعجيل التقدم في مجالات تعليم البنات، وعقد الأمم المتحدة الدولي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ لمحو الأمية وهي الاستراتيجية التي سيتم تنسيقها مع اليونسكو وستشمل محو أمية المرأة كعنصر أساسي، وكفالة وضع المساواة بين الجنسين في صميم الأعمال المتعلقة بتخطيط وتنفيذ مبادرة المسار السريع.

١٤- وكانت هناك حجج متباينة بشأن حل اللجنة. ومن الحجج القوية المؤيدة للإبقاء عليها أن التطورات تتلاحق بسرعة وثمة حاجة بالتالي لآليات بإمكانها الاستجابة للأحداث على نحو أكثر فعالية. وقد ضرب مثال لبيان هذه النقطة بالإشارة إلى أن آخر اجتماع عقد قبل منتدى داكار. ووردت أيضا إشارة تتناول بالتحديد اجتماعات مجموعة البلدان الصناعية الثمانية وأطراف مبادرة المسار السريع باعتبارها اجتماعات لآليات أخرى للتعاون.



## التوصية

١٥- اعتمادا على هذه المناقشة، قررت اللجنة أنها وفت بولايتها الأصلية وأن عليها أن تتوقف عن العمل نظرا للترتيبات المؤسسية التي تكفل التنسيق والتعاون بين اليونسكو واليونييسيف. وتشمل هذه الترتيبات عملية متابعة منتدى داكار على المستوى العالمي والترتيبات الإقليمية مثل مؤتمرات وزراء التعليم للدول الأعضاء التي ترعاها اليونسكو، وعمليات على المستوى القطري مثل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية واستراتيجيات الحد من الفقر. وأحاطت اللجنة علما بأن اليونييسيف شاركت مع البنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي في تمويل معهد اليونسكو للإحصاءات وفي الاستفادة من عمله.

١٦- وتؤيد اللجنة بالتالي توصية المجلسين التنفيذيين لليونسكو واليونييسيف وقف أعمال اللجنة وتطلب إلى أمانتي كلا الوكالتين أن تقدم اقتراحات عن سبل تعزيز التنسيق داخل هذين الهيكلين القائمين.